

فريدريش إنجلز بمساعدته مادياً وبانتظام .
ظهر الجزء الأول من كتابه الضخم « رأس المال » سنة ١٨٦٧ . ولكن حالته الصحية واضطرابه الجسمي والنفسي ، لم يمكنه من إصدار الجزءين الآخرين . فصدرا بعد وفاته . وفي أواخر سنة ١٨٨١ لزم الفراش . وكذلك زوجته في غرفتين متجاورتين . أما هي فماتت بسرطان في الكبد . وأما هو فمات بالتهاب رئوي حاد ، ولم تتحسن صحته عندما سافر إلى الجزائر . وماتت ابنته في باريس في يناير سنة ١٨٨٣ . وجاءت هذه الوفاة بعد وفاة زوجته في ديسمبر الأسبق . وكانت هذه ضربة عنيفة للرجل .
وفي يناير سنة ١٨٨٣ جلس ماركس وقد وضع قدميه في الماء الساخن ، وراح يشرب الكونياك باللبن . وجاء صديقه إنجلز لزيارته في ١٨ مارس سنة ١٨٨٣ ودخل إنجلز ليجد كارل ماركس على مقعده مستغرقاً في النوم هادئاً ثم مات دون ألم .
وفي سنة ١٨٩٦ أقيم تمثال ضخم في لندن بالقرب من مقبرته . والتثال لرأس ماركس فقط . وعلى القبر يوجد اسمه واسم زوجته واسم لطفل في الرابعة من عمره هو حفيده ، مات في نفس الأسبوع وابنته غير المتزوجة . والخادمة التي أنجبت له طفلاً سراً في سنة ١٨٥١ .